



فسيولوجيا النبات

أد محمد نصر الدين هلالي أد محمد محمد درويش أد محب طه صقر أد محب طه صقر أد سمير محمد عبد الجواد سلامة

كلية الزراعة

Copyrights E-learning Unit All Rights Reserved

Ø تؤثر بعض العمليات الحيوية، على معدلات سير بعضها البعض، تحت تأثير قوى تنظيمية مختلفة Regulatory powers داخل النبات، تتولى تنظيم معدلات هذه العمليات الحيوية، والتنسيق بينها وربطها ببعضها البعض، بحيث تكون محصلتها، في النهائية، هي تحقيق زيادة النبات في الحجم، والوزن، وانتقاله من مرحلة إلى أخرى، في دورة حياته.



- ◙ هذه الزيادة المستمرة، وغير العكسية، في حجم النبات، المصحوبة غالبابزيادة الوزن، هي ما يعبر عنها بنمو النبات، مع ما يصحب ذلك، بالضرورة،
 من تغيرات في شكل، وتركيب، وفسيولوجيا هذا النبات، وهو ما يعبر عنه
 بالتكشف Development ، أو التميز Differentiation.
- Ø ولا شك أن عمليتي النمو، والتغير المرتبط به، هما أعقد العمليات الحيوية التي تجرى في النبات على الإطلاق.



طرق قياس النمو:

- ∅ هناك الكثير من الطرق المستعملة للتعبير عن نمو النبات وتتوقف الطريقة المستعملة، على نوع العضو النامي، وطبيعة نموه، فإحدى هذه الطرق مثلا، هو تقدير الزيادة في حجم النبات، أو العضو النباتي، المراد قياس معدل نموه، ولو أنها طريقة تعوزها الدقة، نظر الصعوبة قياس الحجم بالنسبة للنبات.
- Ø ولذلك تستبدل بما يدل عليها، فمثلا، في حالة الأوراق، يمكن قياس الزيادة في مساحتها، بدلا من الحجم، وفي حالة الجذور، والسوق، يمكن قياس الزيادة في الطول، وفي حالة الثمار الكروية، تقدر الزيادة في القطر.



مراحل نمو الخلية:

ففي بداية حياة النبات، عند تكونه من الزيجوت، يكون معظم خلايا الجنين الناتج مرستيمية، ونشطة في الانقسام، ثم لا تلبث بعض الخلايا المنقسمة أن تستطيل، وتمر بعدة مراحل، تنتهي بتحولها إلي خلية بالغة، ويبقى القليل من الخلايا مرستيميا. وبتكون البادرة، تتحول معظم الخلايا، إلي خلايا بالغة، متميزة.



- Ø وتنحصر الخلايا المرستيمية في القمم النامية للجذور، والسوق، ومنطقة خلايا الكامبيوم بوجه عام. وتحدث استطالة خلايا النبات أساسا، في اتجاه المحور الطولي له، وبذلك تدفع المناطق المرستيمية إلي الأمام، ويزداد النبات في الطول، أي ينمو.
- Ø من المعروف أن نمو النبات، يحدث كنتيجة مباشرة للانقسام الخلوي، الذي يتم أساسا في مناطق خاصة من النبات.



ظاهرة الاستطالة:

- تبدأ الخلية الحديثة في امتصاص الماء، فيزداد ضغطها الامتلائى، وتضغط محتوياتها على الجدار من الداخل، فتضعف مقاومته، ويأخذ في التمدد، وتتسع المسافات الموجودة بين الجزيئات السليولوزية المكونة للجدار، ويصبح رقيقا.
- Ø وتتم زيادة مساحة الجدار تحت تأثير الأوكسين، الذي يلعب دورا، أساسيا، في زيادة مرونة الجدار الابتدائي.
- Ø ولو وقف الأمر عند هذا الحد، لانخفضت قوة الامتصاص الاسموزية للخلية، نتيجة تخفيف محتوياتها بالماء الداخل إليها، وبالتالي يقل دخول الماء إليها تدريجيا حتى يتوقف ويقف نموها.



مراحل نمو النبات:

يبدأ نمو النبات بمرحلة إنبات البذرة Seed germination ، وينتج عنها البادرة Seed germination ، ثم تنمو البادرة خضريا، لتمر بمرحلة النمو الخضري Vegetative growth ، وبنهاية النمو الخضري.



Flowering بمرحلة التزهير Reproductive growth تبدأ مراحل التكاثر stage ، ثم عقد الثمار وتكوين البذور stage

Ø وتختلف دورة حياة النبات، باختلاف أنواعه وتركيبه. فالكائنات وحيدة الخلية، تمر في دورة حياة بسيطة، تبدأ بخلية، ناتجة عن عملية الانقسام البسيط، لخلية بالغة، سرعان ما تأخذ هذه الخلية في الزيادة في الحجم والنمو، على حساب ما تستنفذه من مواد غذائية موجودة في البيئة المحيطة، حتى تنضج، وتتهيأ للانقسام مرة أخرى وهكذا...



العوامل التي تؤثر على النمو الخضري.

العوامل البيئية الخارجية:

§ الحرارة

§ الضوء

إ الماء

§ الأملاح والمنشطات والمتبطات



العوامل التي تؤثر على النمو الخضري:

• العوامل الداخليه:

Pormancy and rest period إلى الراحة في النبات

